رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك)57(

علي عبدالعزيز الشبل

يرحمك الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الخامس والساعون بمدارسة مالك ابن انس رحمه الله ونحن على كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم وهو الكتاب التاسع الاربعون - 00:00:00

هنا سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين المستمعين وجميع المسلمين. اما بعد - 00:00:40

وقال الامام ما لك رحمه الله تعالى في موطأه كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني عن مالك عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول - 00:01:00

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا ابي الجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين - 00:01:20

وتوفاه الله عز وجل على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. هذا الكتاب عقده رحمه الله في صفته عليه الصلاة والسلام - 00:01:40

نعم خلقا وخلقا وحالا. ولهذا ادرج فيه اشياء لا تتعلق وصف الخلق كاكله ومشيه وتختمه عليه الصلاة والسلام. وهذا دائر بين الفعل وبين الحال وما استوعب في هذا رحمه الله في وصف انس رضي الله عنه وهو من ادق - 00:02:00

من وصفوه صلى الله عليه وسلم خلقة. وهذا لان انسا خدم النبي عليه الصلاة والسلام وهو الصغير عمره عشر سنين. وخدمه عشر سنين توفي ولانس. اه عشرون وكان وصفه رضي الله عنه وصفا مفصلا فقال فيه رضي الله عنه - 00:02:30

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل بائن ولا بالقصدير. الطويل البائن المتبين في طوله ولا بالقصير القسم بل كان ربعة اي وسطا. وهو الى الطول اقرب. مع كونه - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم. هذا يسمى بالتفصيل. لان هنا من الناس من هو قصير من هو سطو الى القيصري اقرب. ولم يكن بالابيض الامهق ولا بالادم. الادم هو السمرة والغالب على اهل مكة هم الادمة لانهم اهل الحرم حمس - 00:03:20

حمستهم شمس مكة. لكنه عليه الصلاة والسلام ما كان ابيظ امهق. الامهق هو شديد البياض بسبب البهاق. وهذا عيب. انما كان عليه الصلاة والسلام نسميه في آآ عرفنا الان حنطي. يميل الى البياض - 00:03:50

لا اله شدة السمار عليه الصلاة والسلام. ولا بالجعد يعني ليس شعره آآ اجعد ولا ناعما. وانما انا بين هذا وهذا. والشعر ها هنا شعر ماذا؟ شعر الرأس. بعثه الله على رأس - 00:04:20

اربعين سنة اقام بمكة عشر سنين والمدينة عشر سنين ما كانوا يدققون في في الارقام اما على اربعين فهذا حق. ولان سن الاربعين هي سن الاشد. حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين - 00:04:50

قال رب اوزعني اما بقاؤه عليه الصلاة والسلام في مكة فكان ثلاث عشرة سنة وقوله عشر سنين من باب لان الثلاث عشرة قريبة الى العشرة. ليست قريبة الى الخمسة الى العشرين. وتوفاه الله عز وجل رأس - 00:05:10

السنة هذا من التسامح والا فقد مات صلى الله عليه وسلم وله ثلاث وستون سنة. وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء اي ان شعره اسود عليه الصلاة والسلام. وقد احصيت الشعارات - 00:05:30

في لحيته فلم تتجاوز عشرين شعرة آآ بيضاء جاء في حديث فيه مقال ان ابا بكر رضي الله عنه لما رأى الشيب في لحيته عليه الصلاة والسلام قال ما هذا يا رسول - 00:05:50
قال شيبتني هود واخواتها. شيبتني هود واخواتها. والشيب منه ما يأتي من كثرة الهم ومنه ما يأتي من الروع والشيب الروعي غالبا يكون في اللحية او في الرأس كريشة البوية. يعني في جهة من الجهات. كأنه اصابتها ريشة. هذا في الغالب هو - 00:06:10
اه شيبو او تشيب اه الخوف والرعب. ومن الشيب ما يكون وراثة سواء من احد الابوين او من غيرهم. يشيبون وهم صغار. واول ما يبدأ الشيب في العارظة عرظ الرأس من اليمنة واليسرى. وشيباته عليه الصلاة والسلام لا تتجاوز العشرون - 00:06:40
بعض الروايات قضى عشرة شيبة. جاء في حديث ام سلمة وغيرها انه كانت عندها شعرة من شعراته الله عليه وسلم وهي حمراء قالوا كان احيانا وليس ايمن يخضبها بالحناء والا فاكثر الاحاديث ان شعراته شيبا عليه الصلاة والسلام لم - 00:07:10
ولهذا اختلف العلماء في الخطاب بغير السواد اهو مشروع دائما او انه دائر بين الاباحة والاستحباب. في قولين شهيرين لاهل العلم كان الشيخ ابن باز رحمه الله يرجح الخطاب بالحنة ولو خلط معه شيئا من الكتب يذكر ذلك عن جملة من الصحابة - 00:07:40
وذهب غيره الى ان خطاب شعر اللحية سواد بالحنة او بغيرها من اه المباحات لا من جهة الاستحباب وكان يرجح هذا آآ شيخنا الشيخ محمد العثيمين شيخه الشيخ عبدالرحمن ابن السعدي في اخرين من اهل العلم. والمسألة محتملة من فعله عليه الصلاة والسلام. الصحابة - 00:08:10
تنوع ذلك اكثرهم لم يخضبوا. وما جاء في زاد المعاد عام تسعة من الصحابة انهم كانوا يخضبون بالسواد محل تأمل. اذ ان السواد المراد به اللون الغامق. لا السواد الذي هو - 00:08:50
وسيم البياض حيث نهى عن ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. وقد بحث هذه المسألة بحثا لطيفا الشيخ فريح احد المشايخ وقرأ بحثه وما تضمنه من المناقشة لمن اه غضبوا بالسواد شيخنا الشيخ بن باز وقرر له اللهم صلي - 00:09:10
وسلم على رسول الله. نعم. لا. الكتم لون قرب معي كل الشهادة يعني بعرفنا الرصاصي. الرمادي انما الكتم الان اللي في الصيدليات مثل الحنا. حنا اسود صبغة سودا. اسود نعم. ومنه بعض انواع الكتم - 00:09:40
يصبغونه بالسواد. فهذا يأتي فيه النهي. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخباب بالسواد في قصة ابي وحافة جاء في لفظ مسلم وجنبوه السواد في رأسه ولحيته. نعم باب ما جاء في صفة عيسى ابن مريم عليه السلام والدجال. وحدثني عن مالكنا نافلة عن عبد الله ابن - 00:10:10
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا ادم كاحسن لما انت رائي من ادمي الرجال له لمة كاحسن ماء تراء من اللمم. فهي تقطر - 00:10:40
متكئا على رجلين او على عوائق رجلين يطوف بالكعبة. عواتق رجلين يطوف بالكعبة. فسأل من هذا؟ قيل هذا المسيح ابن مريم ثم اذا انا برجل عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام ثم اذا انا - 00:11:00
رجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها ابت طافية فسألت من هذا؟ قيل هذا المسيح الدجال اللهم صلي وسلم عليه. الحديث هذا في الصحيحين ورؤيا النبي وحي. وهذا الرجل الذي هو عيسى عليه الامة الامة هي شعر رأسه كاحسن ما انت رائي من اللمم قد رجلها - 00:11:20
اي مشطها فهي تقطر ماء. ولهذا قالوا ترجيل الشعر من السنن. متكئا على رجلين شبهه النبي عليه الصلاة والسلام بمن بدحية الكلب وكان من اجمل الصحابة سورة واما الثاني الذي رآه فهو الدجال وهذا موافق لما جاء في وصف فهو رجل ليس امرأة - 00:11:50
قطط شديد الجعودة. اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية. ممسوحة وقال هذا المسيح الدجال وقد شبهه النبي بعبد العزى ابن قطن. وكان من المشركين وكان على هذه الهيئة نعم اللهم صلي وسلم عليه. باب ما جاء في السنة في الفطرة وحدثني عن مالك عن سعيد بن ابي - 00:12:20
سعيد للمقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خمس الاظافر وقص الشارب ونتف الابط حلق العانة والاختتان. هذه

الخمس جاء في حديث عائشة انها عشر من الفطرة. انها عشر - 00:12:50
من الفطرة في حديث ابي هريرة تقليم الاظافر وكان هديه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ من اظافره في كل خميس فقد روينا في هذا حديثا مسلسلا بهذه الصفة. كل خميس - 00:13:10
وقد حدد عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم ابن زيد ابن ثابت في تقليم الاظافر والاخذ مشار اربعين يوما فانه اذا زاد على الاربعين يكون اثما لما ينتج من الاظافر من الاذى - 00:13:30
ومن الشعر من الروائح الشعر المأمور مأخوذ بها شعر العانة والابطين وشعر الشارب وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في شعر رأسه انه لا يأخذه الا نسك. ولهذا تنوع الواصفون لشعره. فمنهم من - 00:13:50
يصف احيانا يضرب الى كتفه. واحيانا الى شحمة اذنه. لانه يختلف باختلاف النسك صلى الله عليه وسلم في الشعر انه شعر الرأس انه يزيده في النسك. وكان يرجل شعره عليه الصلاة - 00:14:10
الصلاة والسلام. وهذا الهدي في الاخذ من الاظافر هدي رشيد. فان من الناس من يترك من اظافره. ثم يتأذى منه الناس اذى عظيما. كما في الزحام في الطواف. بعظهم لا اله الا الله في رجله ظفره - 00:14:30
وكأنها مسمار. وربما ادبى ادمى اعقاب من انام. يمكن لاحظتم هذا في بعض الناس فهذا من الاذى وقص الشارب هذه رواية اختارها الامام حمدا لما؟ لان مالكا الله لا يرى حلق الشارب خلافا للجمهور بل يشدد بان حلق الشارب انه مثله - 00:14:50
ينهى عن ذلك والاحاديث التي جاءت في قص الشارب في الشارب خمسة احاديث هي التي جاءت في اللحية فقال الصلاة والسلام قصوا الشوارب. وقال وقال اهينوا الشوارب. وقال دزوا الشوارب. وقال حفوا الشوارب - 00:15:20
وقال خالفوا المجوس. مجموع هذه الاحاديث تفيد ان الشارب يهان. فيقص نصا عظيما حتى يبلغ بياض الجلد تحته الجزء المعروف عندهم جزء ماذا؟ صوف الغنم. هل تجز بحلقها كلها او ابقاء اصول الشعر - 00:15:40
بابقاء اصول الشعر. وهذا معنى الاهانة. اهنوا الشوارب. وهذا من معاني الحث. وقيل معنى الحث هذا الاطار اطار الشرفة العليا. وقيل الحث والاخذ من جوانبه من جميع جهاته. والامر الشهر هو الاول انه يهين شاربه جدا حتى لا يبقى الا اصوله. ويفسر هذا الروايات - 00:16:10
المجوسي لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعفى شاربه حلق لحيته صرف النبي وجهه عنه كراهية لما رآه من من نتف الابط وحلق العانة هذا مر انه وقت فيه اربعين يوما - 00:16:40
اختتام والاختتان واجب في حق الرجال. مكرمة في حق النساء بشرط عدم الانهاك فاذا لم يعتد اهل بلد على الختان او خيفة من الانهاك يبقى كان مباحا عندئذ اما اذا خيف الانهاك فلا يقتتن. لا تختتن للمرأة. لان الانهاك ابراد - 00:17:00
وفيه عزوف لزوجها عنها. قال صلى الله عليه وسلم للمرأة الخافضة اخفضي ولا يأتي ما يسمى بالختان الفرعوني وهذا حرام. لامور تشبه بهؤلاء الوثنيين ثانيا ان فيه اضرار بالمرأة وحدثني عن مالك - 00:17:30
الان يحيى بن سعيد ال سعيد بن المسيب انه قال كان ابراهيم صلى الله عليه وسلم اول الناس ضيف الضيف واول الناس واول الناس شاربا واول الناس رأى الشيب فقال يا ربي ما هذا؟ فقال الله تبارك وتعالى - 00:18:00
وقار يا ابراهيم. فقال رب زدني وقارا. الله اكبر. وهذا وجه من قال ان ازالة الشيب ليست مستحبة لانه وقار. ابراهيم ابقى الوقار على ما هو عليه وفي هذا قول الاول عيرتني بالشيب وهو وقار. فليتها عيرتني بما هو عار. ومما يدل على هذا - 00:18:20
ايضا قوله صلى الله عليه وسلم من شاب في الاسلام شيبة كانت له نورا يوم القيامة. كانت له نورا يوم القيامة وكونه اول من ضيف الضيف والله اعلم انه الاولي هنا بمعنى الاشهر - 00:18:50
لان قبل ابراهيم مم. وضيف الضيف بما جاء خبره في القرآن انه جاء لاضيافه بالعجل امين والعجل هو اه صغار البقر خصوصا اه ذكورها واول الناس من اختتن قيل اختتم له مئة سنة وقيل ثمانون وعاش بعد الاختتان اه ثمانين سنة - 00:19:10
اختتم بقدوم بفأس عليه الصلاة والسلام. نعم. قال وسمعت مالكا يقول يؤخذ من الشارب حتى يبدو طرف الشفاه وهو الاطار ولا

يجزه فيمثل بنفسه انه المستعان. لا يجوز يعني لا يحلقه. والحديث جزء الشهوة نعم. مشهورة - 00:19:40
عند الجمهور هو الجزء وهي الرواية المعتمدة عند الحنابلة. والرواية الاخرى القص تلحظون الاحناف في التزامهم مذهبهم اخذونا بهذا. بحلق ماذا؟ الشارب. نعم باب النهي عن الاكل بالشمال. وحدثني عن مالك عن ابي الزبير عن الشيخ ابن باز رحمه الله. الشيخ ابن باز رأى القص جدا - 00:20:10
يرى ان هذا هو الافظل القصد للشارب جدة اي نعم وحدثني عن مالك عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله السلامي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يأكل - 00:20:40
رجل بشماله او يمشي في نعل واحدة. وان يشتمل الصماء وان يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه اللهم صلي وسلم نعم وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر ابن ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي - 00:21:00
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه فان الشيطان بشماله ويشرب بشماله. هكذا كان هديه عليه الصلاة والسلام الاكل باليمين والشرب بها. وينهى ويشدد عن - 00:21:20
اكلة بالشمال والشرب بها. حديث جابر ابن عبد الله وش معنى السلم يا بخيت اتبعنا جابر بن عبد الله السلمي ايه وش معنى السلمي من بني سليم يعني ايه شرايكم توافزه - 00:21:40
ايه ايه اي قبيلة؟ ها اجل مثل ما قال البخيت ترى البخيت لو دققنا معه حطه مع المخارين الحمد لله عقل الله ها وش لأ قطعا انه ليس من نعم - 00:22:10
قمنا ان اوصى من بني سلمة الذي قال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام بني سلمة دياركم تكتب اثاركم وهو جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري الخزرج رضي الله عنه وعن ابيه. قال نهى النبي اياك والرجل بشماله - 00:22:40
او يمشي في نعل واحدة وان الصماء وان في ثوب واحد كاش عن فرجه مرة اشتمال الصماء والفرق بينه وبين ان يحتبي في ثوب واحد. اشتمال الصماء ها ايه والاحتيال في الثوب الواحد والاحتباء في الثوب الواحد وشو؟ ها - 00:23:00
فكرناها في الدرس السابق. هذا وشو ذا؟ الاحتباء هكذا. في ثوب واحد لئلا تنكشف واشتمال الصماء يلف ثوبا عليه ثوب قماش يعني او عباءة او او بطانية او شرشف يلفوا عليه وما تحته شيء. وكلا هاتين للبستين لئلا تنكشف عورته. وكذا المشي في نعيم الواحد مرة - 00:23:30
علينا ان نهي عن الاكل بالشمال يشمل الاكل والشرب. متى يجوز الاكل والشرب بالشمال؟ ها يا محمد شعبان ها اذا كانت مقطوعة اليمين او مشلولة اما اذا فما تعود الا ان يأكل بشماله فهذا لا يجوز له. فان كان حاملها الكبر فهذه كبيرة من الكبائر - 00:24:00
لان الرجل اكل بشماله عند النبي عليه الصلاة والسلام. فقال كل بيمينك. فقال ما استطيع مكابرا ومعاندا فقال له النبي عليه لاستطعت فما رفع يمينه اليه مرة اخرى نعم باب ما جاء في المساكين وحدثني عن مالك عن بالزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:24:30
عليه وسلم قال ليس المسين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده الامة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فما يا رسول الله؟ قال الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن الناس له فيتصدقون عليه ولا - 00:25:00
ايقوم فيسأل الناس هذا من جملة الاحاديث التي غير فيها صلى الله عليه وسلم مفاهيم الناس وهذا كثير ما يأتي على هذا النحو. ما تعدون المفلس فيكم؟ قالوا يفلس فينا من لا درهم له ولا دينار. فقال - 00:25:20
طلب المفلس الذي يأتي يوم القيامة باعمال كثيرة وضرب هذا وشتم هذا واخذ من مال هذا. حديث. ومن ثم قوله صلى الله عليه وسلم ليست السنة الا تمطر لان الناس عندهم الجذب وشو - 00:25:40
بقلة المطر او بانعدامه. قال ليس السنة الا تمطر ولكن السنة ان تمطر وثم تمطر ولا تمت الارض شيئا التغيير المفاهيم. ومنه ها هنا المسكين ليس المسكين من تبرده لقمة او لقمتان او تمرة او تمرتان - 00:26:00
انما المسكين الذي لا يجد ما يغنيه. وهذا موافق لما ذكره الفقهاء في تحديد المسكين. انه لا يجد ما يكفيه الى عام. طيب هل يشمل

المسكين هنا الفقير؟ نعم. لانه فقير قد يجد - 00:26:20
فيغنيه يوم قد لا يجد. فالمسكين استوعبه. فالمسكين اعم من الفقير والفقير اخص من المسكين. ولهذا الفقير والمسكين اذا ورد في النص جميعا تفرق معناهما. لقول الله جل وعلا في اية اصحاب الزكاة من براءة انما الصدقات للفقراء والمساكين - 00:26:40
فهذا نوع وهذا نوع. ولهذا قالوا الفقير المعدم. والمسكين المقل. وتحديده وان المسكين من لا يجد ما يكفيه لا سنة. والفقير ما يجد ما يكفيه يوم ويجده احيانا دخل فيه الثاني فكفارته اطعام عشرة مساكين دخل فيها ماذا؟ فيها الفقير - 00:27:00
قال ولا يفقه الناس له فيتصدقون عليه. لا يفطن الله لماذا؟ لعفته. واستعفافه لا نقول فيسأل الناس لا يسأل الناس الحاحا فهذا هو الاولى بالصدقة عليه واعطائه واغنائه نعم وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابن بوجيد الانصاري ان ثم الحارثي عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:30
قال ردوا المسكين ولو بظلف محرق. الله المستعان. يعني لا تمنعونه بل اعقوب وهذا الحديث وان كان فيه مقال فانه من رواية زيد بن اسلم وهذا مضاعف لكن جاء فيه شواهد اخرى في القرآن والذين في اموالهم حق معلوم السائل المحروم. حق - 00:28:00
السائل والمحروم وجاء في حديث علي موقوفا عليه ان للسائل حقا ولو جاءك على ظهر فرس. ولو كان ظاهره الغنى يعطى السائل ما اه ما يتيسر فان غلب على ظنك - 00:28:30
انه ليس اهلا للسؤال او متكاسل. فاغلبها تضمن هنا تنزل منزلة اليقين. فلا يعطى. نعم باب ما جاء في مع الكافر حدثني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:28:50
الله عليه وسلم جميعنا نسخة واحدة ولا الاخوان عندهم نسخة ثانية. هم ما في معية الكافر لو تشوفها يا ابراهيم باب ما جاء في معي حين مع على جهة الجمع اي نعم - 00:29:10
ها؟ لانها جمع. حديث ان الكافر ياكل بسبعة امعاء. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معن واحد والكافر - 00:29:30
يأكل في سبعة امعاء. نعم. وحدثني عن عن ما لك عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف كافر فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها - 00:29:50
ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا خزان مو بطن لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. ثم انه اصبح فاسلم. فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلاب - 00:30:10
فها ثم امرنا باخرى فلم يستتمها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معن واحد والكافر اشربوا في سبعة امعاء. لانه تشرب معه الجن. ولا يسمي على شربه. الشياطين تشرب معه - 00:30:30
ولهذا اذا دخل الانسان بيته فسلم ثم قدم له الطعام او الشراب فسمى منع الشياطين من اين؟ من المبيت ومن الطعام. وفي هذا حسن خلقه صلى الله عليه وكرمه. وشمائل دلة - 00:30:50
فانه ضعفه كافر. اشربه عليه الصلاة والسلام حلاب سبعة اشياء كان من جراء ذلك كانه امن واسلم. بمجرد اسلامه كفته شاة واحدة. وهذا مصداق اقول لما ذكره عليه الصلاة والسلام. نعم. باب النهي عن الشراب في انية الفضة والنفخ في الشراب - 00:31:10
حدثني عن مالك عن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجره - 00:31:40
في بطنه نار جهنم. الله المستعان. الشرب في انية الفضة. وسيأتي اللفظ الثاني وهو في الصحيحين الذي يطعم في انية الذهب والفضة كأنما يجرجر في بطنه نار جهنم. وهذا الحديث حديث ام سلمة - 00:32:00
رواها عنها رواه عنها عبد الله ابن من؟ ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر. وروى عن عبد الله زيد ابن عبد الله ابن تأملوا في اسماء ابناء الصحابة عبد الله ابن عمر من ابنائه سالم وزيد وهذا - 00:32:20
فيه التوسع في الاسماء الحسنة. ولا شك ان الصحابة هم اليقوا الناس بهذه السنة. يبقى مسألة يا اخواني التسمي باسماء الاباء.

التسمي باسماء الاباء الاصل انه سنة. اذا كان الاسم حسنا - 00:32:40
بما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد ليلة مولود فسميته باسم ابي ابراهيم وهو ابوه الاعلى وقد سمى باسم ابيه الادنى عبدالله كان يكنى بالقاء ابي القاسم عليه الصلاة والسلام فالقاسم ليس من اسماء - 00:33:00
وليس من اسماء الاباء. مستكرهة وهذا كثير خصوصا عند البوادي والاطراف. فنقول الكراهية ها هنا نوعان. ان كانت مستكرهة شرعا فلا يطاع اتسمي بها ابى احد ابوه ان يسمي ابنه غلام رسول او عبد النبي او عبد - 00:33:20
حسين او عبد لا يوافق على ذلك. حتى لو قال عبد المطلب لان عبدالمطلب حرام على الصحيح. قال ابن حزم اجمعوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله ما خلا ايش؟ عبد المطلب. عبد المطلب اي لم يجمعوا - 00:33:50
لكنه حرام. النوع الثاني اسم مستكره بعرف الناس فهنا لها حالتان مثل حنيش خسيس وكان من عوائد العرب التسمية بالاسم القبيح بدفع العين يعتاد على الصلابة والشدة. فنقول هذا الاسم المستكره طبعا ليس شرعا. له حالتان - 00:34:10
ان حثه ابوه او امه على التسمية به فيجوز ان يسمي به برا بمن؟ بابيه وامه. او عرف من لابيه وامه انهم يحبون ان يسمي باسماء ابائهم. وهي مستكرهة في عرف الناس. فهنا التسمية بهذا الاسم ايش - 00:34:50
طاعة لما فيها من البر او الامتثال لامرهما. الحالة الثانية انه لا آآ لا يفرق عند ابائه ان يسمي او لا يسمي. وهو مستكره طبعا سمي به مكروهة ليست حراما ولا انما مكروهة. نعم - 00:35:10
الذي يشرب في انية الفوضى فانما يجرجر في بطنه نار جهنم. لماذا نهي عن الشرب في انيف الذهب والفضة؟ ذكر العلماء عللا مستنبطة فمنها العلة التعبدية يترتب الوعيد. ومن ذلك ايضا لئلا تكسب - 00:35:40
الفقراء والمساكين. ومنها ثالثا وهي علة قل من يفطن لها لئلا تذهب هذه العملة فان عملة الناس بالذهب والفضة اذا اتخذت اواني تقاصرت في ايديك الذهب الدنانير والفضة الدراهم. وثمة علة رابعة ان هذا شأن - 00:36:00
يبقى الان ما يسمى بالمموه بالذهب. والان هي تشمل ادوات الاكل وما يتوسع فيها ميدالية تحفة مقابض ابواب الجوال الساعة فهذه كلها حرام على الرجال. من جهة الاواني. حتى من جهة الجوال - 00:36:30
يحرم على المرأة ان تتخذ اطارا لجوالها من الذهب لان هذي من التحف وانما اذن للمرأة بماذا؟ بالتزين بها وليس هذا بابه باب التزين. ليس هذا الباب باب التزين لمرور الوعيد فيه. يقول - 00:37:00
رحمه الله كل اناء طاهر مباح يباح اتخاذه واستعماله الا انية ذهب وفضة ومضبب بهما الا ظبة يسيرة من فظة لحاجة. وتكره مباشرته لغير ذوي الحاجة. نعم ايوب ابن حبيب مولى سعد ابن ابي وقاص عن ابي المثنى الجهني انه قال - 00:37:20
لو كنت عند مروان ابن الحكم فدخل عليه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فقال له مروان ابن الحكم اسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النفخ في الشراب. فقال ابو سعيد رضي الله عنه نعم. فقال له رجل يا رسول الله اني لا - 00:37:50
الى اروى من نفس واحد. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن القدح عن فيك ثم تنفس. قال اني ارى القذاة فيه قال اهرقها. اللهم صلي وسلم عليه. والنهي عن ان الشرب في - 00:38:10
قالوا للكراهة قالوا للكراهة لان التنفس بين الشرب مرتين او ثلاثة من السنن والنفخ في الاناء هذا محرم لما فيه من اقذائه وتوثيق فان كان الانسان يشرب من اناءه ولا يشرب منه غيره - 00:38:30
النفخ فيه جائز للحاجة. كما في فنجال القهوة وابيات الشاهي. الشيء ينفخه لماذا؟ ليبرده. هذا جائز. بحاجة فاذا نفخ فيه بغير حاجة ولا يشرب منه الا هو. فهذا ان كان يشرب منه غيره ونفخ فيه فهذا حرام. لانه اخذاه واوسخه لغيره. وديننا ايه؟ يسمو - 00:39:00
انت تشتهي نفسك الناس ما يشتهونك الشرب من في السقاء. والنهي عنه دائر بين الكراهة والتحريم. اذا كان يشرب معها مع فان كان لا يشرب الا انت مثل علبة الماء الصحة الان. اشرب الا هو فان النهي هنا منتفي - 00:39:30
نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الحمد لله رحمك الله - 00:40:00